

## [732/892] فضل العلم والحث على طلبه - الشيخ عبدالعزيز بن

### باز II طلب العلم [61/13]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله. وامينه على وعيه. وخليفه وايماننا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه. ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد لا يريد ان الله عز وجل على ما من هذا اللقاء لاخوة في الله في بيت من بيوت الله للتناصح والتواصي بالحق. والتشجيع على تعلم علم الشرعي والمسابقة الى ذلك - 00:00:29

والصبر على ذلك ومع الدعوة الى الله وارشاد الناس الى ما خلقوا له وتحذيره مما يغضب الله عليه ايها الاخوة بالله من المعلوم ان الله عز وجل انما خلق الخلق ليعبدوه - 00:01:06

وارسل الرسل لذلك قال عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. الله عز وجل خلق الخلق ليعبدوه - 00:01:35

لم يخلقهم عبثا ولا سدى ولا باطلا. قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم وانكم اليها لا ترجعون. افحسبتم هذا انكار على من ظن ذلك كذلك لم تخلقوا عبثا ولكن خلقتهم لامر عظيم وذلك الامر هو عبادة الله وحده - 00:02:03

والاستقامة على دينه والتواصي بحقه. وقال تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى المعنى هل ظن الانسان ان يدرك مهملًا لا يؤمر ولا ينهاه؟ كلا بل هو مأمور مخلوق لامر عظيم - 00:02:33

وهو عبادة الله عز وجل قال تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظل الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ينفي سبحانه ان يكون خلق السماوات باطلا. من خلقهما لامر عظيم. خلقهما بالحق وللحق - 00:02:53

فالواجب على جميع الثقلين الجن والانس ان يعبدوه ويطيعوا امره وينتهوا عن نهيه. هذا الواجب على جميع الطبقات من جن وانس من اراض وعجم من ذكور واناث. من حاضرة وبادية. من علماء ومتعلمين - 00:03:16

على الجميع ان يعبدوا الله. وهذه العبادة هي توحيد سبحانه. وطاعة اوامره وترك الاوامر. هذه العبادة توحيد الله وذلك بتخصيصه بالعبادة دون كل ما سواه مع الايمان به وبرسله وبكل ما اخبر الله به ورسوله عما كان وما يكون. من امر الآخرة والجنة والنار - 00:03:43

لذلك مع فعل الاوامر وترك النواهي. هذا هو الامر الذي يفرقونه. وهذه العبادة التي خلقوا لها. سمى الله طاعته ما هو توحيد او عبادة؟ لانها تؤدي بالذل والخضوع. والعبادة هي الذل والخضوع. فالعبد يؤدي حق الله بذل وخضوع وانكسار - 00:04:10

بين يدي الله لا عن تكبر ومنة ولكن عن ذل وخضوع وانكسار تقول الاعراب طريق معبد مدلل. وتقول ايضا بغير معبد اذا مظل قد رحل وشد عليه فسميهم لله وانكسارهم بين يديه. وكونه سبحانه والمتصرف فيهم كيف يشاء. وسنة طاعته توحيد - 00:04:36

عبادة لان ذلك يؤدي بالخضوع والدنيا والانكسار بين يدي الله. مع رجاء الرحمة وخشية العقاب فعلى جميع المكلفين ان يتبصروا بهالعباد وان يتعلموها حتى يعرفوها عن بصيرة ما قال الله ورسوله واصلها واساسها الايمان بالله وتوحيده والاخلاص له والايمان برسله ام برسله وعلى - 00:05:07

خاتمته وامامه وارسله نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. هذا هو اساس العبادة. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فمعنى ذلك الايمان بانه سبحانه مستحق العباد. وانه لا معبود بحق سواه. وان الايمان وان الواجب الايمان به - [00:05:37](#)

وبكل ما اخبر الله به ورسوله مع الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم وانه عبد الله ورسوله. وان الله ارسله الى الناس كافة جنهم وانسهم وانه خاتم النبيين كما قال جل وعلا قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. قال تعالى وما ارسلناك الا - [00:05:58](#)

كافة للناس بشيرا ونذيرا. قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله الوفاة على النبيين. وتوافقت تواترت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخبر انه خاتم النبيين - [00:06:21](#)

وانه لا نبي بعده. فمن ادعى النبوة بعده وهو كافر مثل احمد واتباعه هذا كفر وضلال دعوى النبوة بعد نبيه صلى الله عليه وسلم كفر وضلال وردة عن الاسلام ممن يدعي الاسلام - [00:06:41](#)

فالواجب عليك يا عبد الله والواجب عليه يا امة الله التبصر والتعلم. حتى تعرف كل واحد من المكلفين هذه العبادة. وحتى ويستقيم عليها في عبد الله وحده ويحقق معنى لا اله الا الله وهذا معناها لا معبود بحق الا - [00:07:00](#)

كما قال تعالى في سورة الحج ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. وحتى يحقق ما ناشتات محمدا رسول الله وذلك باتباعه وطاعة اوامره وترك نواهيه والايمان بانه رسول الله حقا الى جميع الثقيلين - [00:07:26](#)

خاتم الانبياء فلا بد من هذا وهذا. لابد من توحيد الله والاخلاص والايمان بانه مستحق لا يعبد ولا بد من الايمان بجميع ما اخبر الله به ورسوله ومن ذلك الامام جميع المرسلين وان محمدا وخاتمهم وافضلهم وامامهم. وان - [00:07:46](#)

عليك اتباعه. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله يغفر لكم ذنوبكم. من احب الله مع ان يتبع رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام. وقال تعالى فليحذر الذين يخالفون امره يعني امر محمد صلى الله عليه وسلم - [00:08:06](#)

فليحذر الذين يخالفون امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. وفي النشر وفتنة شرك نعوذ بالله فالمعاصي قد تجر الى الشرك المعاصي والبدع تجر الى الشرك بالله وكفره ثم العذاب بعد ذلك - [00:08:26](#)

قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال جل وعلا قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فان معاليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام. وقال عز - [00:08:44](#)

من يطع الرسول فقد اطاع الله. ويقول جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما هجرثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فالواجب على جميع المخالفين التعلم والتبصر - [00:09:04](#)

قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه. خيار الناس هل اهل القرآن من تعلم القرآن وتعلمه هو خير الناس. خيركم من تعلم القرآن وعلمه ويقول صلى الله عليه وسلم اوجب احذكم ان يذهب الى بطحان وادي في المدينة - [00:09:25](#)

فيأتي بالناقتين سميتين عظيمتين ولا قطيعة رحم قالوا يا رسولنا يحب ذلك قال صلى الله عليه وسلم اي يغدو احذكم الى المسجد لا يغدو احذكم الى المسجد فليعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين عظيمتين - [00:09:48](#)

وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع من اعدادهن من الابل. هكذا عليه الصلاة والسلام. ويقول صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتيه يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيامة - [00:10:08](#)

ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام يؤتى بالقرآن يوم يدعى بالقرآن يوم القيامة. وباهله الذين كانوا يعملون في الدنيا تقدمه سورة البقرة وال رضوان كأنهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طين صواب تحاج - [00:10:28](#)

عن اصحابهما ويقوم عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علم سهل الله له طريقا الى الجنة ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. متفق على صحته. من يرد الله به خيرا - [00:10:49](#)

بالدين وهذا يدل على ان التفقه في الدين والتبصر من طريق الكتاب والسنة دليل على ان الله ما اراد بلعب الجحيرة. والاعراض عن ذلك وعدم التدبر في الدين. من الادلة على ان الله ما اراد بالعبد خيرا. وانه - [00:11:13](#)

وهذا خطر عظيم. فالجدير بالنساء والرجال جدير بالجميع بالشباب والشابات في الكهول والشرور كل عليه واجبه حتى الشيخ ولا يجوز. كله يتعلم حتى يكون هذا بسيطه لابد ان نتعلم انت مخلوق كيف تعمل وانت لا تعلم - [00:11:33](#) لابد ان نتعلم هذه العبادة التي انت مخلوق لها سواء كنت شابا او شيخا. وسواء كانت المرأة شابة او عجوزة لابد من التعلم. ما يجوز الله به خيرا الفقيه في الدين - [00:11:58](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت وانبت الزيكة وما اشبه كذلك واصاب طائفة اخرى امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب طائفة اخرى انما هي قيعان لا - [00:12:16](#)

ماء ولا تنبت كذا. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم. ومثل ما من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ييرشدون. فليتفق في الدين وتعلم وعلم غيره مثل الارض الطيبة التي قبلت الماء. وعامة - [00:12:41](#) وامسكت الماء حتى شرب منه الناس وانتفعوا. واما الذين لا يتعلمون ولا يعملون مثل قيعان التي يمر بها الماء لا تمسك معا ولا تنبت كذا. يزل عنها ولا تنبت ولا تحفظ - [00:13:01](#)

والتعلم يكون من الكتاب والسنة من القرآن. القرآن الكريم والسنة المطهرة. هذان هما اصل الدين هما اصل العلم وما يعينه على ذلك من كتب المصطلح كتب اصول الدين كتب الفقه كتب اللغة العربية ان تعين على ذلك - [00:13:19](#) وهكذا ما الفه العلماء به. استعانوا بكلام اهل العلم في فقه فقه الكتاب والسنة ينظر كلام اهل العلم وما جمعوا ليستعين بذلك على ما على فهم ما قاله الله ورسوله والا فالاصل اصل العلم قال الله قال - [00:13:44](#) قال الله جل وعلا يا ايها الناس اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تنازعتم من شئ فردوه الى الله والرسول القرآن والرسول اليه في حياته صلى الله عليه وسلم والى سنة بعد وفاته. ان كنتم - [00:14:04](#)

بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تقويلا. ويقول جل وعلا وما اختلفتم فيه من شئ فحكموه الله يعني الى الكتاب والسنة. هذا العلم. العلم قال الله وقال رسوله. ليش قال فلان وفلان؟ العلم قال الله قال - [00:14:24](#) اصوله ثم ما يقوله العلماء قال الله عما قاله الله ورسوله. العلماء هم الدالة هم المرشدون هم موجهون الى الخير كما قال جل وعلا شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم استشهدهم على توحيدهم مع الملائكة هم - [00:14:44](#) وفي الحديث العلماء ورد في الانبياء. ويقول جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء الخشية الكاملة للعلماء وهم الرسل واتباعهم من اهل العلم انهم الخشية الكافر كل مسلم يخشى الله كل مسلمة تخشى الله. لكن الخشية الكاملة العظيمة للرسل واتباعهم من العلماء. هم اعظم اعلم - [00:15:04](#)

بالله ومخشاهم لله. وكل ما تعلم الانسان وزاد علمه زاد خشيته لله. من الرجال والنساء. وكل مسلم وكل مسلم عليه ان يخشى الله عليه يراقب الله فيؤدي امره وينتهي عن نهيه ويقف عنده هذا الواجب على الجميع - [00:15:32](#) وعلى اهل العلم الدعوة الى الله العلماء اتباع الرسل ان يدعوا الناس الى الله ويعلموهم ويرشدوهم هذه فائدة من العلم ان تعلم وتعلم ايضا في فائدة من العلم ان تعمل بعلمك فتؤدي ما فرض الله وتنتهي عن ما حرم الله وتسارع الى مرض الله - [00:15:52](#) تخرجوا ثواب الله وتخشى عقابه ومع ذلك تعلم غيرك ترشده غيرك توجه غيره كما قال تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني. فالرسل هم الدعاة الى الله وهكذا - [00:16:12](#)

اتباعهم على بصيرة هم الدعاة الى الله وقال عز وجل ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين وقال سبحانه ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - [00:16:29](#) هكذا الرسل واتباعهم يدعون الى الله ويرسلون اليه ويوصلوا الى الناس بما خلقونه وعلى العبد ان يخلص لله في تعلمه في دعوته. لا يتعلم للدنيا او ليقال فلان عالم. ولا يدعوا الى الله - [00:16:49](#) يدعوا الى الله وليمدح له قل الله يتعلم ليخلص نفسه من الجهالة ليعرف ما اوجب الله عليه يرجو ثواب الله لا رياء الناس ولا نحمدهم

احمدتهم ولا فيه يتعلم ويتفقه يرجو ما عند الله يريد ان يخلص نفسه من الجهالة - 00:17:15

يريد ان ينفع نفسه وينفع غيره وهكذا الدعاء. يدعوه الى الله ليخلصوا ذمتهم ويبرأوا ذمتهم ولا ينفعوا غيرهم. وليهودوا جواب الله وليقتنوا بالرسل اتباع الرسل هم الدعاة الى الله هذا بصيرة - 00:17:35

يقول عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله مثل اجر فاعله. ومن دعا الى هدى كان له من اجل لمن تبعه لا ينقص من اجورهم شيئا. فانت تدعو الى الله لاجل دفع الناس نصحهم. وبراءة ذمتك ومع - 00:17:51

تحوز مثل امورهم فاذا اسلم على يدك مئة لك مثل الاجور واذا اساء ما لك مثل اجوره وان اسلم مليون لك مثل اجورهم وهكذا جهد الله على يدك جماعتك انسان عاق لوالديه تنصحه فيهديه الله ويبر والديه يكون لك مثل اجره. انسان يشرب الخمر تنصحه فيهديه الله - 00:18:12

انسان يتعادي الدخان تنصحه فيستجيب يكون لك مثل اجره ميزانية يتعامل بالربا تنصحه فيتوب الى الله كله فمثل اجره. انسان يخلق لحيته او يقصها تنصحه يوفرها ويكرمها يكون لك مثل اجره. انسان يغتاب الناس - 00:18:39  
فيفك لسانه ويحذر يكون لك مثل اجره. انسان نام تنصحه فيكف لسانه ويحفظ دينه يكن لك مثل اجره. تنصحه فيكرم جاره ويكف عن اذاه يكون لك مثل اجره. انسان يؤذي - 00:19:04

ويسيه عفرتها تنصحه يقول اتق الله ان يكون لك مثل اجره. وهكذا المرأة اذا نصحت غيرها يكون لها من نصحت اختها التي تسيء افراد زوجها او تعق والدها اذا نصحتها اختها في الله يكون لها مثل اجرها. وهكذا اذا نصحت اخاها او - 00:19:24  
او زوجها او غيرهم يكون لها مثل وجوه. وهكذا اذا نصحت امها واخواتها او غيرهن يكون لها من اجورهم هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعل. هذا من فضل الله ورحمته واحسانه - 00:19:44

فالواجب على الدعاة ان يهتموا بهذا الامر. الواجب على اهل العلم ان تعبر ان يعبروا اوقاتهم بهذا الخير العظيم. يتعلمون وقت يتعلم ووقت يعلم. وقت يتعلم وقت يدعو. الى الموت. هكذا الى الموت. يتعلم العالم الى الموت - 00:20:04

العلم ما ينتهي. الواجب على طالب العلم تعلم الى الموت ولو بالمئة سنة يتعلم. يخفى عليه اشياء ولو تعلم. العلم اكثر يتألم وينسى قد يتعلم اليوم ينسى باسل. يتعلم التعلم يتفقه في الدين ويعتني بالقرآن. لان القرآن هو اصل كل خير هو اصل - 00:20:24  
يعتني به يحفظه اكثر من تلاوته مع تدبر والمقصود من التلاوة تدبر لا مجرد قراءة في اجر القراءة فيها اجر كل حرف بحسنة

والحسنة بعشر امثالها لكن المقصود التدبر والتعقل والعلم قال تعالى كتاب انزل - 00:20:44  
ان هناك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب. وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفال اما وقال جل وعلا كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور - 00:21:04

رهبهم الى الصراط العزيز الحميد. ويقول جل وعلا وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوه لعلكم يؤمنون ويقول سبحانه ونزلنا عليك الكتاب تبينا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين فالواجب على الجميع الرجال والنساء الشباب والشيب فجميع على الجميع والتفقه في الدين التبصر واصل ذلك القرآن - 00:21:22

والعناية بالقرآن وبكتب التفسير المرضية هذا من اهم المهمات هو اصل الدين اساس العلم لله هذا القرآن وان اشكل شيء يراجع كتب التفسير مع التدبر التفسير ابن كثير ابن جرير البغوي غيره من التفاسير المعروفة - 00:21:52

وهكذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد القرآن سنة. يتعلم ويحفظ القرآن مما سنن ما تيسر. مع العناية بالقرآن وحفظه اعتني بالسنة ايضا لان الوحي الثاني. كما قال الله جل وعلا فان تنازلتم اشكروه الى الله والرسول. فيقول اطيعوا الله واطيعوا الرسول -

00:22:12

فالواجب على اهل العلم ان يعتنوا بها وهذا وهذا. وان يتفقهوا في كتاب الله وبسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. وهكذا طلاب العلم اعتنوا بهذا وهذا كما يحفظ القرآن ويعتني به ويذاكر فيه ويحرص ويراجع كتب التفسير كذا هكذا السنة - 00:22:32  
يعتني بها ايضا يحفظ ما تيسر منها من عمدة الحديث الشيخ عبد الغني المقدسي كتاب طيب ونزل الحديث احاديث صحيحة من من

اهم الاشياء حفظها الاربعة النووية وتتلة ابن رجب خمسون حديثا مهما من جوامع الكذب من اهم المهمات من انفع الاشياء بلوغ المرام كذلك كتاب - [00:22:52](#)

مهم حفظه مهم وكتاب محرر مفيد فاذا تيسر لطالب العلم يحفظ الخمسين النووية الرجبية وعمدة الحديث الحافظ عبدالغني وملوغ المرام للحافظ ابن حجر ثروة عظيمة مفيدة. واذا كانت عنده همة عالية ملتقى الاخبار ايضا كتاب عظيم. ان استطاع حفظه - [00:23:16](#)

مع المراجعة مع مراجعة الصحيحين والاستفادة من الصحيحين وكتب السنن ومسند احمد الدارمي وغيره اذا توسع علمه اعطاه الله السعة والبركة في الوقت والعمر توسل. يتزود من كتب الحديث ويعتني - [00:23:44](#)

حتى يعرف مراد الله من كتابه وحتى يعرف مراد الرسول من سنته وحتى يجمع بين الاحاديث التي فيها قد يكون في ظاهرها التخاذل وحتى يعرف العام والخاص والمطلق والمقيد فيكون لنا بصيرة في علمه وعلى هدى فيما يأتي - [00:24:04](#)  
وفي من يفسد به وفيما يعلمه الناس كل ما اتسع العلم وزاد التفقه في الدين زادت البصيرة فيما امر الله وفيما نهى الله عنه وفي ما يجب وفي ما يستحب وفيما يباح - [00:24:24](#)

الاحكام خمسة واجب ومحرم ومستحب ومكروه مباح والعقول فيها الصحيح وفيها الباطل وكل ما زاد علمه معرفته بهذه الاحكام وكان على بصيرة في عمله في فتواه والواجب في جميع ذلك الاخلاص. الحذر الحذر من الرياء. الواجب الاخلاص بكل اعماله في تعلمه وتفقهه وفي جميع عمله - [00:24:44](#)  
يريد يخلص لله يريد وجه الله والدار الآخرة يريد ان ينقذ نفسه وينقذ غيره من الجهالة. يريد ان يتعلم اوجب الله ما شرع الله ويعلم غيره. يريد الاجر من على الله - [00:25:11](#)

فنصيحتي لاهل العلم ان يتقوا الله في هذا الزمان الذي قل فيه العلم فينبغي انزال العلم ان يتوسع في دعوة الناس في توجيه الناس بخير في ايجاد حلقات العلم في مسجده او في مساجد اخرى حتى يتعلم الناس - [00:25:28](#)  
حتى يشرى العلم الذي اعطاه الله. وهكذا المحاضرات والندوات والمشاركة فيها امر مهم وهكذا اذا سافر الى اي جهة من البلدان ينصح ويذكر بالله جل وعلا اذا سافر الى اي بلد - [00:25:45](#)

يعمل ما يستطيع من الدعوة الى الله في اي بلد وصلنا اليها ينشر العلم في امر بالمعروف نهى عن المنكر. قال الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - [00:26:06](#)  
هكذا بالعلم والايمان مع ايمانهم وعملهم الصالح يتواصوا بالحق. يعني يتناصحون ويرشدون الى الله عز وجل ويصبرون. كما قال عز وجل وتعاونوا والتقوى ولا تعاونوا على العدوان. واسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم. وسائر المسلمين للعلم النافع والعمل الصالح. وان يمنحنا - [00:26:26](#)

وسائر اخواننا في بلاد الله في كل مكان الفقه في الدين. والاستقامة عليه وان ينصر دينه ويعلي كلمته. وان يصلح احوالنا واحوال المسلم في كل مكان وان يمنح الجميع الفقه في الدين وان يولي على المسلمين خيارهم في كل مكان. وان يصلح قاداتهم - [00:26:48](#)

وان يوفق ولاة امرنا في هذه البلاد كل خير. وان ينصر بهم الحق. وان يصلح لهم البطانة. وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه جواد كريم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - [00:27:08](#)  
شكر الله لسماحة الشيخ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يستمع القول فاتبعوا احسنه. ورد كثير من الاسئلة ولعلنا ان نعرض شيئا منها على سماحته وان نستأذنه يقول السائل سماحة الشيخ سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اريد - [00:27:28](#)  
سماحتكم ان توضحوا قول النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يرقون ولا يسترقون. وما رأوا فضيلتكم بما تم الان بدار الرقية الشرعية لان كثيرا من اخواننا جعلوا نورا يرقوا الناس ويضعوا اجهزة - [00:27:58](#)  
مكبرات الصوت ويقرأون قراءة جماعية. وهل وهل الذهاب اليه منافي التوكل؟ افيدونا جزاكم الله خيرا الرؤية مشروعة. يقول النبي



صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى. ما لم تكن شركا - [00:28:18](#)

وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه ورقاه جبرائيل عليه الصلاة والسلام والصحابة كذلك لم يزالوا يرقون ويستقون ايضا وامر عائشة ان تسترقى بمرض اصابها وامر ام اولاد جعفر ابن ابي طالب ان الاولاد - [00:28:37](#)  
يا رب كل هذا لا بأس به. واما حديث السبعين هم الذين لا يشرعون ولا يكتوون. فالمعنى ان تركها افضل ترك الاستقاء. ترك الطرب يقول اقرأ علي تركه افضل الا اذا دعت اليه الحاجة اذا دعت اليه الحاجة فلا بأس كما امر النبي عائشة وامه بعد جعفر لا بأس -

[00:28:57](#)

ولا حرج ولا هو بشرط ان ما يكون من السبع الا اذا كان لا يسترقى هذا من الفضائل التي من خصائص السبعين ولا تمنع ان سبعين وين وين الشرق؟ ليس مراد النبي ان من استرقى ما يكون منه مراد ان هذه من خصاله - [00:29:17](#)  
ومن خصال ترك الكيم واذا دعت الحاجة اليه فلا بأس ان يكمل. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاث كية نار وشرطة محجب وشربة العين وما احب ان اكتمه اذا دعت الحاجة الى الكي فلا بأس بالكيد كما فعله الصحابة وغيرهم. واما كونه يرقى -

[00:29:34](#)

فلا بأس الرؤية المشروعة. اما حديث لا يرقون فهو حديث ضعيف ليس بصحيح انما الماء المحفوظ لا يسترق بالسين يسترقون يعني يطلبون من يرقيه حتى تركه افضل الا اذا دعت اليه الحاجة فلا بأس يسر. واما يقول - [00:29:54](#)  
الرقية المطلوبة فان رقى اخاه مأجور. كما رأى النبي بعض اصحابه لا بأس. قم بترقى اخاك تنفث عليه انت مأجور اذا كانت رقية شرعية من القرآن والسنة والدعوات الطيبة همس بهذا - [00:30:10](#)

والذي يرقى الناس يعرفون محله ويرقيهم ينفث على الانسان اما من يجعل مكبراته ويقع على العموم هذا ما له ما له حل هذا غلط انه ينفث على المريض على محل المرض على صدره على يده على رأسه يحل المرط ينفث عليه واذا كان اثنين متقاربين -

[00:30:29](#)

اما في الهوى هكذا لا مال حاصل. هذا شيء خرافة ما له اصل. الصحابة لما مروا على جماعة من العرب فيهم من يرزق سيده رآها.

الصحابي في محل الاعلى رقاؤه ونفث - [00:30:49](#)

قال ايه؟ بالفاتحة حتى شفاه الله. فاذا نفث عليه في صدر في يده على رأسه لا بأس والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرقى والتمايم يعني الرقى غير الشرعية الرقى اللي ما او رقى بغير الشرع - [00:31:10](#)

هذه لا لا تجوز اما الرقى بالقرآن والدعوات الطيبة فلا بأس. مثل ما قال لا بأس بالرقى ما انتم بفقهاء. نعم وهذا السائل يقول توفاه

الله وهي في سن الثالثة عشر من عمرها. فهل عليها حج - [00:31:34](#)

وكانت قد بلغت الشعر حول البرد او بالحيض او بالانزال انزال المنهي عن الاحتلام او او تفكير هذه مكلفة اذا كان عندها مال لها مال

يحج عنها من استطاع لكن اذا عندها مال يحج عنها اما اذا كانت ما كلفت هم ثلاثة عشر ما كلفت - [00:31:55](#)

جهة اثني عشر واحدى عشر من جهة الشعر شعره الفرج قد تكلف من جهة انزال المنى في التفكير الجماع في التفكير فيما يتعلق

بالرجال قد تنسى. والرجل كذلك قد يبلغ الحلم بالانزال بالاحترام وغيره - [00:32:25](#)

وبالشعرة قبل خمستعشر سنة اذا اكملها ومرة كذا يكمل خمستعشر سنة وبانزال المنى يعني احترام او شهوة ميمات الشعر وتزيد

المرأة امرا رابعا وهو الحيض. ولو حج عن الصغير لا بأس بحج نافذ لا بأس. حج عنه وليه - [00:32:50](#)

هو مات صغير مثل ما يحج عنه غير المستطيع مات انسان وهو ما يستطيع حج عنه اولاده لان ما يلزم مات وهو ما يلزم حج

الفريضة. سائل يقول جمعت زوجتي وقتها - [00:33:12](#)

اذان الفجر في رمضان وانتهى بعض المؤذنين وانا لا زلت في حال الجماع. وبعضهم المؤذنين لم يبتدأ من الاذان الا بعد انتهائه من

منه الجماع فما رأي فضيلتكم؟ لا شيء عليه ما دام الجماعة ليس عليه لكن تقدم - [00:33:32](#)

النبي يصوم يتقدم وقبل الاذان في اثناء الليل في اخر الليل يحترق يبتعد عن الشبهة. نعم. وهذا السائل يقول اسكن انا او زوجتي مع

ابيها في منزل واحد فهو يريد ان يضحى فهل تجب علي اضحية ام لا؟ اضحية سنة ما هي بواجبة - [00:33:55](#)  
طب هي سنة مع القدرة؟ واذا كنت مع خالف البيت عاوز ابي الزوجة يفعل. اذا ضحى عنكم جميعا بواحدة كفعله. انتم اهل بيت واحد  
ان ظحيت انت او ظحى او كذا وان ظحى كل واحد منهم فلا بأس كله خير. وهذا يقول اصابني مرض من عام قبل الماضي -

[00:34:15](#)

ولم اتمكن من صيام رمضان في تلك السنة. والان من الله علي بالشفاء ولله الحمد. علما بانني لم اقضي حتى الان. فما الواجب عليه

عليك الصوم عليك صوم فدية اطعم مسكين - [00:34:35](#)

اذا كنت تستطيع واخرتها جاء رمضان يستطيع القضاء قبل رمضان وتساهلت فعليك القضاء مع ايقاعه اما ان كنت ما زلت مريضا

حتى جاء رمضان فليس عليك الا القضاء تقويم والحمد لله دون طعام. اما الذي يدركه رمضان وقد فرط وتساهل - [00:34:50](#)

يجمع بين الامر بين الصيام وبين اطعام المسكين عن كل يوم نص ساعة عن كل يوم من قوت البلد من تمر او رز او حنطة او غيرها

نعم وهذا سائل يقول - [00:35:10](#)

اذا اعتمرت في اشهر في اشهر الحج ولم انوي الحج ولكن قدر الله وما حج في العام الذي اعتمدت فيه في اشهر الحج. فماذا عليه انا

قاعد تهدي هذه واحدة ذبيحة. لاني ست متمتعا على الصحيح. ولو ما نويت - [00:35:24](#)

اذا ادت الامر في شوال وذو القعدة ما عاد اني اتهجم يسر الله لك الحج تهتد لاني حصل لك التمتع بعمره الى الحج فعلا هذا هو

الارجح نعم ولعل هذا هو السؤال الاخير يقول سماحة الوالد الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز انا احكم طلبة كلية الشريعة في

الرياض ونحن في هذه - [00:35:41](#)

كما تعلمون نطلب العلم بطريقة نظامية ويوصينا فيها علماؤنا حفظهم الله بالاخلاص لله في طلب العلم والا يكون الهم الاول هو

الوظيفة او المركز العلمي بعد ذلك. ولكن قد يدور في النفس شيء من قبل ذلك وهو الجمع بين طلب العلم والنظر الى ما بعد ذلك من

امور - [00:36:04](#)

الدنيا من وظيفة ومركز بعد التخرج فما رأي سماحتكم في ذلك؟ لا يضر ذلك طالما العلم يرجو ان ينفع الله به يتوظف ويدرس مدير

مدرسة يعمل ما ينفع المسلمين هذا تابع هذا قصر تابع اذا كان الهدف الاول تعلموا العلم فالحمد لله - [00:36:24](#)

كونه يقول يرجو ان الله ينفع به وانه يتوضأ ويغنيه الله عن الحاجة الى الناس لا بأس. الحمد لله وفي الختام لا يسعنا الا ان نشكر

سماحة الشيخ بعد شكر الله سبحانه وتعالى والان كان دوره - [00:36:44](#)

نسأل الله لنا ولهم التوفيق. نسأل الله لنا ولهم البصيرة - [00:37:01](#)